AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 4117 | الأحد | 2 ربيع الآخر 1443 هـ | 7 نوفمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

الرئيس العراقي يأسف للعنف في بغداد

الكاظمي: تشكيل «مقر متقدم» لتأمين التظاهر قرب المنطقة الخضراء

بغداد – «وكالات» : أصدر رئيس مجلس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس السبت، توجيهات جديدة لتأمين التظاهر قرب المنطقة الخضراء في بغداد.

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع) إنه «وبعد ما حصل يوم الجمعة من أحداث مؤسفة قرب ساحات الاعتصام في بغداد، وجه القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قيادة عمليات بغداد بتشكيل مقر متقدم برئاسة ضابط برتبة عليا وممثلين عن الأجهزة الأمنية، لغرض العمل على إدارة وتأمين منطقة الاعتصام قرب الجسر المعلق لمنع الاحتكاك بين القوات الأمنية والمتظاهرين».

وأوصت المتظاهرين بضرورة الالتزام بقواعد حرية التعبير التي كفلها الدستور العراقي، داعية «القوات الأمنية العراقية إلى ضبط النفس والالتزام بأفضل الممارسات المهنية لحماية حرية التعبير وحقوق الإنسان».

وأكدت قيادة العمليات الاستمرار بعملها من خلال العمليات الاستباقية في مختلف القواطع لتعزيز الأمن والاستقرار، ومواجهة فلول عصابات داعش الإرهابية في جميع مناطق البلاد.

وكان مصدر أمني عراقي أفاد بمقتل متظاهر متأثراً بجراحه خلال اشتباكات عنيفة حصلت أمس الجمعة، بين محتجين على نتائج الانتخابات وقوات حفظ النظام أمام بوابة المنطقة الخضراء، حيث تم تسجيل إصابات في صفوف المتظاهرين.

من جهته أعرب الرئيس العراقي برهم صالح مساء الجمعة، عن أسفه ورفضه للصدامات بين الأمن والمتظاهرين، وطالب بمتابعة التحقيق المقرر، ومنع تكرارها.

وقال صالح في تغريدة على تويتر إن «التظاهر السلمي حق مكفول دستورياً، ودعا الجميع إلى ضبط النفس، وفق وكالة الأنباء العراقية.

ومن جانبها، دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق كل الأطراف إلى ضبط النفس.

وذكرت البعثة في تغريدة على تويتر أنها تُعرب عن أسفها لتصاعد العنف والإصابات التي أعقبت ذلك في بغداد أمس، داعية إلى ضبط النفس، واحترام الحق في الاحتجاج السلمي، وأن تبقى المظاهرات سلمية.

وفي وقت سابق، شهدت بغداد مواجهات عنيفة، أطلقت خلالها قوات الأمن الرصاص الحي لمنع المتظاهرين من اقتحام المنطقة الخضراء، التي تضم مقرات الحكومة والبرلمان والبعثات الدبلوماسية الأجنبية، وخلفت المواجهات 125 مصاباً، 27 منهم من المتظاهرين والبقية من أفراد الأمن، وفق أرقام وزارة الصحة العراقية.

من جهة أخرى أكد الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» في العراق الشيخ قيس الخزعلي أمس السبت، ضرورة محاسبة المتسببين في قتل وجرح المتظاهرين وفقاً للقانون.

جاء ذلك خلال مباحثات أجراها الخزعلي مع رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان، تناولت أحداث العنف في تظاهرات الجمعة، حسب وكالة الأنباء العراقية (واع).

وقال مجلس القضاء الأعلى، في بيان صحفي أمس إن «فائق زيدان أكد أن حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي مكفول دستورياً».

جانب من أحداث المنطقة الخضراء

السعودية تشارك أسماء ومعلومات عن إرهابيين يحملون جنسيتها مع دول العالم

المستشار محمد بن عبدالعزيز العتيق

«وكالات» : دعت السعودية جميع الدول إلى تعزيز التعاون الدولي بحزم ضد الإرهاب الدولي العابر للحدود واتخاذ تدابير عاجلة وفعالة للقضاء على هذه الآفة.

جاء ذلك في كلمة السعودية، خلال الاجتماع الخاص بإحياء الذكرى العشرين من تبني قرار مجلس الأمن رقم 1373 (2001) وإنشاء لجنة مكافحة الإرهاب المنعقد مساء الجمعة، والتي ألقاها نائب مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة المستشار محمد بن عبدالعزيز العتيق، وفقاً لما ذكرته صحيفة «عكاظ» السعودية

وقال العتيق «تشارك السعودية التقييمات والمعلومات اللازمة عن الإرهاب وتطوره، والمخاطر الناشئة، مع العديد من الدول والمنظمات، من خلال الاجتماعات الثنائية أو الإقليمية أو الدولية، ولإيمان السعودية بأن أهم قواعد وآليات محاربة ومكافحة الإرهاب تقوم على التعاون المعلوماتي، فقد شاركت السعودية جميع أسماء السعوديين الإرهابيين المشاركين في الخارج بما في ذلك بياناتهم ومعلوماتهم البيومترية مع الدول حرصاً منها على أمن العالم أجمع، مهيباً بالدول أن تحذو حذو السعودية».

وأكد العتيق أن السعودية تتعاون بشكل وثيق في مكافحة الإرهاب وتمويله ومكافحة التطرف العنيف مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، ومع هيئات الأمم المتحدة.

وأشار إلى أنه سبق للمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب زيارة السعودية عدة مرات كان آخرها في نوفمبر 2018، وكانت أولى الزيارات في عام 2008، وكان من ضمن البرنامج زيارة الحدود السعودية اليمنية التي كانت ولاتزال تشكل خطراً حقيقياً.

ولفت العتيق الانتباه إلى أن المديرية أشادت بتقدم السعودية في مكافحة الإرهاب وتمويله في عدة جوانب، وعن قدرة وتميز السعودية لتقديم المساعدة الفنية في تلك الجوانب، والعمل والتنسيق قائم بهذا الشأن مع الجهات المختصة بالأمم المتحدة، وكذلك مع الدول والهيئات والمنظمات وفق عدة مبادرات ومشاريع مشتركة دعمتها ومولتها السعودية.

تبون: لن نقوم بـ «الخطوة الأولى» لتخفيف التوترات مع ماكرون

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

«وكالات» : أكّد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أنه لن يقوم «بالخطوة الأولى» لمحاولة تخفيف التوتر مع فرنسا بعد تصريحات الرئيس ايمانويل ماكرون التي انتقد فيها «الأمة» الجزائرية.

وفي مقابلة مع المجلة الالمانية الأسبوعية «دير شبيغل»، قال تبون «لا اشعر بأي ندم. أعاد ماكرون فتح نزاع قديم بطريقة غير مفيدة».

وتابع «لو قال (اليميني المتطرّف إيريك) زمور شيئا من هذا القبيل، لا يهمّ، لا أحد ينتبه. لكن عندما يعلن رئيس دولة أن الجزائر ليست أمّة قائمة بذاتها فهذا أمر خطير للغاية».

وأضاف أنه في هذه الظروف «لن أبادر بالخطوة الأولى» وإلّا «سأخسر كل الجزائريين، فلا علاقة لهذا بشخصي إنّما بالأمة كلّها». وأضاف «لن يقبل أي مواطن جزائري أن أتواصل مع الذين أهانونا».

وتشهد العلاقات الفرنسية الجزائرية توتراً بعد تصريحات للرئيس إيمانويل ماكرون نقلتها صحيفة «لوموند» الفرنسية في أكتوبر رأى فيها أن الجزائر بنيت بعد استقلالها في 1962 على «ريع للذاكرة» كرسه «النظام السياسي-العسكري». وشكك في وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي.

وقال الرئيس الجزائري «لا مساس بتاريخ شعب ولا لشتم الجزائريين».

ورأى أن «ما ظهر هو الكراهية القديمة للأسياد المستعمرين وأنا أعلم أن ماكرون بعيد عن التفكير بهذه الطريقة»، متسائلا «لماذا قال هذا؟ أعتقد أن ذلك أسبابه انتخابية استراتيجية».

ويرى تبون أن ماكرون «وقف بذلك في صف الذين يبرّرون الاستعمار».

ولفت إلى أن الجزائر وفرنسا لم تعودا «مضطرتيْن للتعاون مع بعضهما البعض» متهماً ماكرون بـ«المسّ بكرامة الجزائريين».

«الأمم المتحدة» تدعو لـ «خفض التوتر» بين المغرب والجزائر

«وكالات» : دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الجمعة إلى الحوار «لخفض التوتر» على خلفية اتهامات وجهتها الجزائر للمغرب تتعلق بما تقول إنه «قصف» استهدف سائقي شاحنات جزائريين في المنطقة العازلة بالصحراء.

وقالت متحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي، إن «الأمين العام للأمم المتحدة على دراية بالوضع ويدعو للحوار لضمان تهدئة هذه التوترات»، وفق ما نقله موقع «صحراء ميديا» الإلكتروني.

وأضافت المتحدثة، في ردها على سؤال بهذا الخصوص، أن هذه الدعوة تمت «عبر عدة قنوات على مختلف المستويات».

كما أشارت إلى أنه يتعين التريث حتى يباشر المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، عمله الميداني لتبيّن كيف يمكنه المساعدة على تحسين الوضع.

الجامعة العربية ترسل وفداً إلى الخرطوم لحل الأزمة

السودان: «الحرية والتغيير» تنفي أنباء عن تواصلها مع المكون العسكري

«وكالات» : نفت قوى الحرية والتغيير في السودان، الأنباء المتداولة عن تواصلها مع الجيش أو قرب الوصول إلى اتفاق مع رئيس الوزراء المعزول عبدالله حمدوك.

وجددت قوى الحرية والتغيير موقفها الرافض لقرارات القائد العام للجيش السوداني عبدالفتاح البرهان والدعوة إلى التصعيد، حيث جاء في التصريح: «نجدد موقفنا المبدئي الصلب بضرورة محاسبة كل الجناة وأن لا تفاوض مع سلطة الانقلاب»، وفقاً لما ذكره موقع «الراكوبة نيوز» أمس السبت.

وأدان المجلس المركزي للحرية والتغيير في تصريح صحفي موجة الاعتقالات التي شنها الجيش، مطالبة بالإفراج الفوري عنهم.

من جهة أخرى قرر مجلس عمداء جامعة الخرطوم في السودان أمس السبت تعليق الدراسة إلى أجل غير مسمى.

وقالت وزارة الثقافة والإعلام في حكومة عبد الله حمدوك السابقة، التي حلها الجيش السوداني يوم 25 أكتوبر الماضي، في بيان عبر حسابها على فيس بوك، إن «مجلس عمداء جامعة الخرطوم عقد اجتماعاً طارئاً بكامل عضويته صباح أمس لمناقشة الاعتداءات التي تعرضت لها الجامعة وطلاب داخليات مجمع الوسط، وطالبات داخليات البركس عقب الانقلاب على الحكومة الانتقالية».

ووفق البيان ، «أمن الاجتماع على ما جاء من إدانة للانقلاب العسكري على الحكومة الانتقالية، وما تبعه من الاعتداء على الأساتذة والطلاب والطالبات واقتحام داخلية الوسط بواسطة رتل من العناصر التي ترتدي الزي العسكري، وإدانة التعدي على الطلاب ضرباً وشتماً وسرقة ونهباً وتشريداً، كما رفض الاجتماع رفضاً قاطعاً انتهاك حرمة الحرم الجامعي بواسطة مسلحين يرتدون الزي العسكري».

وطبقاً للبيان «أجمع أعضاء مجلس العمداء على توجيه الإدارة القانونية بتحريك إجراءات جنائية ضد المتورطين في أعمال الاعتداء على الطلاب والجامعة، والتقصي في هذا الأمر، مع التوثيق الكامل لهذه التعديات السافرة بحق الطلاب والجامعة».

وأشار البيان إلى أن «مجلس العمداء قرر تعليق الدراسة، التي توقفت منذ صبيحة الانقلاب بجميع كليات الجامعة إلى أجل غير مسمى، كما وجه الاجتماع بإجلاء من تبقى من الطلاب بالداخليات حفاظاً على سلامتهم، على أن تتكفل إدارة الجامعة بترحيلهم لولاياتهم».

وأشاد الاجتماع بدور الحرس الجامعي في حماية مؤسسات الجامعة خلال الفترة الماضية، مثمناً أدوار إدارة الجامعة وعمداء الكليات والأساتذة وجهودهم في إخلاء الطلاب والطالبات من الداخليات إبان الأحداث المؤسفة.

وكان الجيش قد استولى على السلطة في السودان أواخر أكتوبر الماضي بعد فترة شهدت أزمة سياسية شديدة، بما في ذلك مظاهرات في الشوارع تطالب الجيش بإنهاء انخراطه في الحكومة، وأثارت هذه الخطوة الغضب على الصعيد الوطني والدولي.

يشار إلى أن الفريق أول عبد الفتاح البرهان كان يرأس حكومة انتقالية مع حمدوك، لكنه أعلن حل الحكومة وفرض حالة الطوارئ.

من جانب آخر يتوجه وفد عالي المستوى من الامانة العامة للجامعة العربية برئاسة السفير حسام زكي الأمين العام المساعد، أمس السبت، إلى الخرطوم، للاسهام في معالجة الوضع المتأزم في السودان.

وصرح مصدر مسؤول في الأمانة العامة حسب بيان صحافي منه، أنه من المقرر أن يلتقي الوفد مع القيادات السودانية من المكونات المختلفة بهدف دعم الجهود المبذولة لعبور الأزمة السياسية الحالية، في ضوء الاتفاقات الموقعة والحاكمة للفترة الانتقالية، بما يحقق تطلعات الشعب السوداني نحو السلام والتنمية والاستقرار.

تجدر الإشارة إلي أن جامعة الدول العربية سبق أن وقعت في أغسطس 2019 على الوثيقة الدستورية الانتقالية، وشارك الأمين العام أبو الغيط في المساعي المبذولة آنذاك في جهود توفيق الآراء.

كما أكدت دول مجلس التعاون الخليجي على دعمها المتواصل لكل ما يسهم في تعزيز أمن السودان واستقراره ووحدته، وما يحقق تطلعات شعبه في الرخاء والازدهار، وباعتبار أن أمن واستقرار السودان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار الوطن العربي.

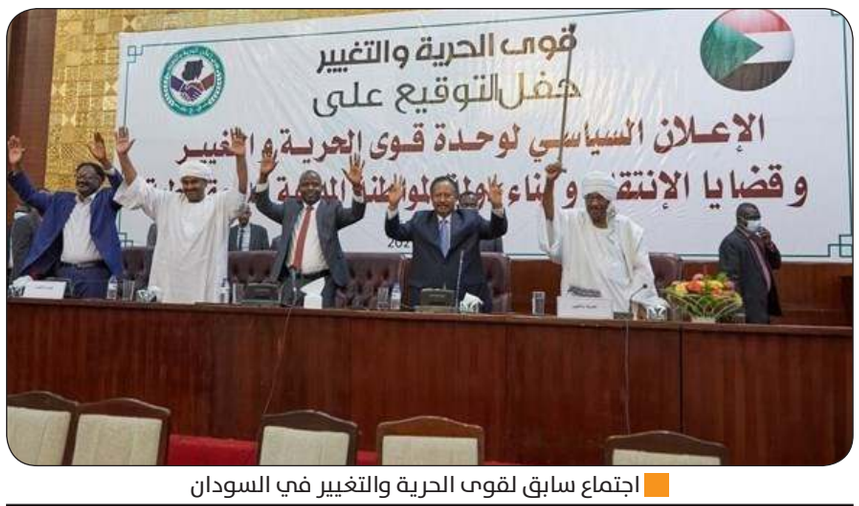

اجتماع سابق لقوى الحرية والتغيير في السودان

وجاء ذلك في كلمة رئيس مجلس سفراء دول مجلس التعاون في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، المندوب الدائم للمملكة، يوسف بوجيري، وذلك خلال الجلسة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التي عقدت يوم أمس الجمعة، لمناقشة الأوضاع الراهنة بجمهورية السودان، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء البحرينية (بنا).

كما أعرب بوجيري أن دول المجلس تتابع باهتمام تطورات الوضع في السودان، وتدعو في هذا الإطار جميع الأطراف السودانية إلى اتخاذ خيار التهدئة وتفادي التصعيد والتحلي بضبط النفس وتغليب المصلحة العليا للوطن لتجاوز هذه الأزمة وإعادة الاستقرار للسودان بعد سنوات من الحروب الأهلية وعدم الاستقرار، واتخاذ المواقف التي من شأنها تعزيز الحوار بين كافة المكونات السودانية و ضمان احترام حقوق الإنسان باعتباره الحل الأمثل لعبور هذه المرحلة الدقيقة.

وأكد المندوب الدائم للبحرين على أن دول المجلس تعي صعوبة المرحلة الانتقالية التي تمر بها جمهورية السودان، لكنها واثقة تماما من أنه سيتمكن على الرغم من التحديات العديدة من تحقيق طموحاته في الاستقرار والازدهار المرجو، مؤكدا بهذه المناسبة أيضا على دعم دول المجلس لكل ما من شأنه الحفاظ على ما حققته السودان إلى اليوم من مكتسبات سياسية واقتصادية وكل ما يهدف إلى حماية سيادته ووحدته.